أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

مصر والعراق وفرنسا تؤكد مشاركتها

«رباعي ڤيينا» حول سورية يتوسّع ويضم إيران للمرة الأولى

عواصم ـ وكالات: أكدت كل من مصر وإيران والعراق وفرنسا مشاركتهم في الاجتماع الوزاري لحل الأزمة السورية المقرر عقده في ڤيينا اليوم وغدا.

وقال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، ان وزير الخارجية سامح شكري سيتوجه من العاصمة الهندية نيودلهي إلى ڤيينا مساء اليوم للمشاركة في الاجتماع الوزاري المقرر عقده في ڤيينا غدا.

وأضاف المتحدث في بيان صحافي أمس، أنه قد تم الاتفاق على عقد هذا الاجتماع خلال الاجتماع الرباعي الذي عقد في ڤيينا يوم 23 الجاري بمشاركة وزراء خارجية الولايات المتحدة الأميركية جون كيري وروسيا سيرغي لافروف والمملكة العربية السعودية عاد الجبير وتركيا فريدون سينيرلي، حيث تم التأكيد على أهمية توسيع نطاق المشاركة في تلك الاجتماعات لتشمل الدول الإقليمية المهمة ذات التأثير في الملف السوري ومن بينها مصر.

وأوضح أبوزيد ان الاجتماع القادم في ڤيينا يكتسب أهمية خاصة لأنه سيتناول مقترحات وأفكارا محددة لتفعيل العملية السياسية في سورية.

من جهتها، أعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الإيرانية أيضا، ان وزير الخارجية محمد جواد ظريف سيتوجه الى ڤيينا للمشاركة في محادثات دولية حول سورية.

وقالت الناطقة مرضية أفخم كما نقل عنها التلفزيون الرسمي: «لقد تسلمنا الدعوة وتقرر ان وزير الخارجية سيشارك في المحادثات».

وذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية أن وزير الخارجية الإيراني ونوابه سيحضرون محادثات السلام المتعلقة بسورية في ڤيينا يوم غد.

وقالت ان «نواب وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان وعباس عراقجي ومجيد تخت روانجي سيرافقون ظريف في رحلته».

كما أعلنت مصادر في وزارة الخارجية العراقية أن بغداد ستشارك في الاجتماع ايضا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية إن وكيل وزارة الخارجية لشؤون العلاقات الثنائية نزار الخير الله سيحضر المحادثات الدولية بشأن الأزمة السورية في ڤيينا غدا. كذلك، اعلنت فرنسا مشاركتها في المحادثات وأبدت تأييدها لوجود ايران غير المسبوق في هذه المحادثات.

وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية ستيفان لوفول ان باريس ستكون ممثلة بوزير الخارجية لوران فابيوس، مضيفا ان «فرنسا تؤيد دعوة ايران، وتعمل من اجل حضور كل الاطراف».

وكانت فرنسا استضافت بدورها اجتماعا حول سورية امس الأول في عشاء عمل جمع الشركاء العرب والغربيين في الملف، وحوله قال لوفول أمس، إن الهدف منه كان الإعداد لاجتماع ڤيينا، مشيرا الى أن وزير الخارجية لوران فابيوس سيمثل فرنسا في هذه الاجتماعات.

وأضاف لوفول أن لوران فابيوس سيجري اتصالا هاتفيا بنظيره الروسي سيرغي لافروف حول الأزمة السورية قبل اجتماع ڤيينا القادم، مشيرا أيضا الى ترحيب فرنسا بمشاركة إيران، وذلك في إطار مساعيها حتى تكون كل الأطراف حاضرة.

وتعد هذه المرة الأولى التي تشارك إيران حليفة نظام دمشق في اجتماع دولي حول سورية إذ لم تتم دعوة الجمهورية الإسلامية الى مؤتمري جنيف في 2012 و2014.

وكان مصدر ديبلوماسي روسي اعلن في موسكو أمس ان وزراء خارجية روسيا والولايات المتحدة والسعودية وتركيا سيعقدون اجتماعا مساء اليوم في ڤيينا لبحث النزاع السوري.

وقال المصدر: «سيعد لقاء رباعي بين روسيا والولايات المتحدة والسعودية وتركيا مساء اليوم عند الساعة السادسة في ڤيينا على مستوى وزراء الخارجية».

وأضاف المصدر نفسه ان وزراء الخارجية الـ 4 يمكن ان ينضم اليهم ايضا الجمعة نظراؤهم من ايران ومصر والعراق ولبنان «الذين دعتهم الولايات المتحدة، في حال لبت هذه الدول الدعوة».

وكان اول لقاء رباعي عقد الجمعة الماضي في قصر في ڤيينا لبحث آفاق تسوية النزاع في سورية.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي آنذاك انه يأمل في عقد اجتماع دولي جديد لكن بشكل اوسع نطاقا. وابرز النقاط العالقة امام تنظيم هذا اللقاء كانت مشاركة إيران، حليفة نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأوضح كيري آنذاك انه من غير الوارد في الأوضاع الراهنة ان تشارك إيران في هذا اللقاء الديبلوماسي. لكن أعادت وزارة الخارجية الأميركية النظر في موقفها وأعلنت أن طهران يمكن ان تشارك في المحادثات.

وتهدف المباحثات إلى إيجاد إطار مشترك من أجل حل سياسي للأزمة السورية المندلعة منذ أكثر من 4 أعوام.

المعارضة السورية: حضور إيران محادثات ڤيينا قد يعرقل التوصل لحل

بيروت ـ رويترز: قال عضو بارز في المعارضة السورية إن مشاركة إيران في المحادثات الديبلوماسية السورية غدا في ڤيينا قد تعرقل التوصل لحل سياسي للحرب المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات. وانتقد هشام مروة نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية أي مشاركة لإيران في المحادثات. وقال في مقابلة مع تلفزيون العربية في وقت متأخر أمس الأول «بالنسبة لمسألة دعوة إيران بالتأكيد ستعقد المسألة أكثر.. وجود إيران سيعقد مباحثات ڤيينا لأنها ستأتي بمشروع يحافظ على الأسد». وأضاف «دخول الروس يقوض الحل السياسي ودخول إيران كان وما زال قادرا على تقويض الحل السياسي».

الأسد: فرنسا تدعم الإرهاب

عواص ـ أ.ف.پ: اتهم الرئيس السوري بشار الاسد مرة جديدة الدول الغربية وبينها فرنسا بـ«دعم الارهاب» في سورية والمنطقة، وفق تصريحات نقلتها عنه وكالة الانباء السورية الروسية (سانا) امس.

وقال خلال استقباله وفدا برلمانيا فرنسيا في دمشق، «إن الكثير من دول المنطقة والدول الغربية وبينها فرنسا لاتزال حتى الآن تدعم الإرهاب وتوفر الغطاء السياسي للتنظيمات الإرهابية في سورية والمنطقة».

ويكرر الاسد في خطاباته اتهام دول الغرب والدول العربية بدعم «المجموعات الارهابية» في سورية. وتصنف دمشق وحلفاؤها كل فصيل يقاتل نظام الاسد بـ«الارهابي». واعتبر الاسد ان «السبب الرئيسي لمعاناة الشعب السوري هو أولا الإرهاب وما نجم عنه من تدمير للعديد من البنى التحتية الأساسية، وثانيا الحصار الذي فرض على سورية، ما أثر سلبا على معيشة المواطنين والخدمات التي تقدم إليهم في مختلف القطاعات وخصوصا القطاع الصحي».

وبحسب الاسد، فإنه «من الضروري التعامل مع ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف على أنهما ظاهرة عالمية لا يمكن أن تقف حدود في وجه انتشارهما».

خبر.. وتحليل

لقاء الأسد ـ بوتين.. قراءة أخرى

بيروت: وصل الرئيس السوري بشار الأسد الى موسكو وهو يتأمل في الحصول على دعم جديد. ولكن يبدو أن الرئيس الروسي ڤلاديمير بوتين طلب منه إبداء قدر أكبر من المرونة (فيخرج الرئيس الروسي من الأزمة السورية بهيئة صانع السلام). ولكن هل نجحت روسيا في إقناع الاسد بتنازلات؟ الجواب طي الكتمان. ولم يعد في وسع الرئيس الروسي الحفاظ على صورته كزعيم قوي ومؤثر في السياسة العالمية. ويرى الرأي العام الروسي أن بوتين رجل قوي يخشاه أعداؤه، ولكن واقع الحال مختلف. فهو خسر في أوكرانيا خسارة كاملة. وهذا ما لا يخفى على الجنرالات الروس. ولم تكن أوكرانيا يوما معادية لروسيا ومؤيدة للغرب، كما هي اليوم.

ويرجح أن الرئيسين الروسي والسوري خلال اللقاء حاولا الاتفاق على موقف موحد. طبعا لدى بوتين موارد أكثر من الأسد، والأخير سيكون مضطرا الى تنازلات. والحرب الخاطفة الروسية في سورية لم تعد خاطفة، ومع الأشهر سيظهر الاخفاق إلى العلن، ولن يخفى على انصار بوتين، الذين توقعوا انتصارا سريعا. وعليه، ليس أمام بوتين سوى البحث عن خيار آخر. والمخرج الديبلوماسي من الأزمة (الحل) عسير، بسبب انعدام الثقة بين الغرب من جهة والأسد وبوتين من جهة أخرى.

لقد سقطت فكرة الانتصار الروسي في حرب خاطفة في سورية. فضرب قواعد الإرهابيين التي ترى روسيا أنها تشمل «داعش» والمعارضة المعتدلة، أمر غير ممكن عمليا. ففي سورية عدد كبير من التنظيمات المستقلة المقاتلة التي تنتهج نهج حرب العصابات.

ولا تملك هذه التنظيمات بنية مركزية ولا إدارة مركزية. وعليه، استهدافها بالقصف هو مثل ضرب السيف في المياه أو الهواء.

والحق أن الانتصار على حركات شعبية بواسطة القصف الجوي مستحيل ومتعذر تقنيا. وهو يقتضي عملية برية يرفض الكرملين شنها. وكان من المفترض أن تتولاها (العملية البرية) قوات الأسد. ولكن يبدو ان قدراتها غير كافية. إذ تعثرت السيطرة على حلب، وهذا واقع لا ينكره المحللون العسكريون الروس الأكثر قربا من الكرملين.

الأسد يحتاج، على أقل تقدير، الى أسلحة جديدة، والى مزيد من الجنود. لكن ليس في امكان بوتين أن يرسل قوات برية. وعلى خلاف ما تقوله وسائل الإعلام، فالجيش الروسي لا يريد القتال في سورية. فهذا القتال سيودي بروسيا إلى أفغانستان جديدة، وهو ما لا يروق لإدارة الرئيس الروسي. ويسعى بوتين الى حمل الأسد على قبول نوع من تسوية.

ويسعى الى أداء دور صانع السلام. فالرئيس الروسي سيحمل الأسد على مفاوضة بعض المعارضة السورية. ولكن الأسد يستصعب التنازلات. ويترتب على الحكومة الائتلافية في الأمد الطويل، خسارته كل سلطاته وهي صنو الإعدام، فيفقد السيطرة على الأجهزة الأمنية، ويصبح أسير الاجراءات الديموقراطية.

● ديمتري أوريشكين ـ محلل سياسي روسي

قضايا

المغارات ملجأ السوريين من الغارات الروسية في ريف إدلب

إدلب ـ الأناضول: تحولت المغارات إلى ملجأ لكثير من العائلات السورية في العديد من مناطق ريف محافظة إدلب، شمالي البلاد، جراء القصف العنيف الذي تتعرض له مناطقهم من قبل الطائرات الروسية.

وأصبح حفر المغارات في تلك المناطق أمرا شائعا، والشيء الوحيد الذي يوفر نوعا من الأمان، فيما يبقى النزوح الخيار الأخير لمن لا يقدر على ذلك.

وباتت العائلات تقضي معظم وقتها في تلك المغارات، ولا تخرج منها حتى تطمئن تماما بأن الطيران غادر الأجواء، مستعينين بأجهزة اتصال لاسلكية ترتبط بمراصد قوات المعارضة، التي تزودهم بمعلومات عن حركة الطيران على مدار الساعة. ورصدت عدسة «الأناضول» إحدى المغارات في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب، تعاني من ظروف صعبة للغاية فلا كهرباء يصلها ولا ماء، فضلا عن الظروف الصحية السيئة، خاصة للأطفال.

وأوضح أبو محمد الإدلبي، أحد ساكني المغارات، أنهم اتخذوا منها ملجأ لحماية الأطفال من القصف، مشيرا إلى أن الطيران الروسي يكاد لا يفارق أجواء المنطقة.

وقال الإدلبي في تصريح للأناضول، إن «جو المغارة مزعج، حيث تضعف الرؤية مع غياب الإنارة، ويصعب نقل المستلزمات المنزلية، بسبب ضيق المكان، معتبرا أن روسيا تشن حربا بكل معنى الكلمة على الشعب السوري».

وأضاف الإدلبي، ان السكان الذين لا يملكون أراضي، لم يتمكنوا من حفر مغارات، لينتهي بهم الأمر إلى التشرد في الطرقات والمخيمات، لافتا إلى أن السوريين يعانون من هذا الوضع منذ أكثر من 4 سنوات.

جدير بالذكر، أن مناطق ريف إدلب الجنوبي، تشهد قصفا عنيفا مع بدء العمليات العسكرية للنظام السوري على ريف حماة الشمالي، ومحاولتها التقدم باتجاه إدلب، بغطاء جوي روسي.

ودخلت الأزمة السورية منعطفا جديدا، عقب بدء روسيا بمهاجمة مدن وبلدات ومواقع في سورية، منذ نهاية سبتمبر الماضي، وتقول إن هذا التدخل «يستهدف مراكز تنظيم داعش»، الأمر الذي تنفيه كل من واشنطن، وعواصم غربية، وقوى المعارضة السورية التي تقول بدورها إن أكثر من 90٪ من الأهداف التي يضربها الطيران الروسي لا يوجد التنظيم المتطرف فيها، وإنما تستهدف المدنيين وفصائل المعارضة، ومواقع للجيش للحر.

عائلة أول قتيل روسي في سورية تنفي فرضية انتحاره

غريتشانايا بالكا ـ أ.ف.پ: اعلنت عائلة اول جندي اعترفت روسيا بوفاته في سورية، انها لا تصدق الرواية الرسمية للجيش التي تفيد بانه انتحر، وذلك قبل قليل من دفنه في قريته بجنوب غرب روسيا أمس، وقالت ايكاتيرينا التي تمكنت من رؤية جثمان شقيقها «لم يكن هذا انتحارا».

وبالرغم من انها في الرابعة عشرة، فان ايكاتيرينا تتحدث باسم العائلة نيابة عن والديها المكلومين وهي ترد على اسئلة الصحافيين في منزل العائلة في غريتشانايا بالكا القرية الصغيرة القريبة من كراسنودار.

وهي ترد بذلك على اعلان الجيش ان فاديم كوستنكو الفني العسكري البالغ من العمر 19 عاما انتحر شنقا خلال مأذونيته في قاعدة حميميم الجوية في شمال غرب سورية ويؤكد المحققون انه كان يواجه مشكلات مع حبيبته، غير ان عائلة فاديم واقرباءه ينفون هذه الفرضية.

أقرباء الجندي الروسي يحملون نعشه قبل دفنه أمس في بالكا قرب كراسنودار (أ.ف.پ)

وقالت ايكاتيرينا وصلت جثته الليل قبل الماضي «ولاحظنا ان انفه وفكه محطمان وان لديه علامات حول عنقه». وتجمع عشرات الاشخاص بينهم العديد من الجنود باللباس المرقط أمس على مقربة من المنزل، حاملين باقات واكاليل الزهر.

ووري الثرى في تأبين حضره مائة شخص في مدفن القرية على مسافة نحو ساعة ونصف بالسيارة من كراسنودار، مركز المنطقة.

وقالت سفيتلانا شباغ الزميلة السابقة لوالدة العسكري «لا احد يصدق قصة الانتحار هذه. لا يمكن ان يكون قتل نفسه بسبب فتاة، لم يكن من هذا الصنف من الفتيان».

وتابعت هذه المدرسة السابقة البالغة من العمر 42 عاما «السبب الوحيد الذي يمكن ان يدفعه الى قتل نفسه هو ان يكون احد ما على وشك ان يقتله».

وقال متحدث عسكري استنادا الى نتائج التشريح ان «النتائج الاولية للتحقيق تفيد بان فاديم كوستينكو انتحر شنقا خلال مأذونية بسبب مشاكل في حياته الخاصة»، وفق ما نقلت وكالة تاس الرسمية، واضافت النيابة العامة ان «التحقيق يتواصل وسيتم توضيح ظروف وفاة الجندي كاملة».

وكان فاديم كوستينكو (19 عاما) وهو من منطقة كراسنودار في جنوب روسيا، يعمل تقنيا عسكريا في قاعدة حميميم بمحافظة اللاذقية، وكان مصدر في وزارة الدفاع قال لوكالات الانباء الروسية ان انتحار الجندي ناجم على ما يبدو عن «مشاكل مع فتاة».